

82- فضل الجهاد والرباط في سبيل الله - الخطب المنبرية -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

وأصحابه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد أيها الأخوة ان الله عز وجل لما شرع الجهاد في سبيله عز وجل شرف شرعه لنشر جديد وقام قم الظالمين وردة عن عدوانهم فالكفار - [00:00:30](#)

إذا أبوا أبوا أن يسلموا لله عز وجل وأبوا أن يأذن بالدعوة إلى الله. وصدوا عن في سبيل الله شرع الله عز وجل الجهاد لدفع رضوانهم وظلمهم فإذا اعتدوا اعتدوا على الإسلام والمسلمين - [00:01:00](#)

شرع الله جهاد الدفع. والجهاز جهاد ذروة سنام الإسلام. كما قال صلى الله عليه وسلم ألا اخنك برأس وذروة سلام وعموعا وذروة سنامه قال رأس الأمر الإسلامي وعموده الصلاة وذروة - [00:01:40](#)

فإذا شرع الجهاد وكانت الحاجة له قائمة بالقوة والسبب لأن الجهاد المقصود منه الأمر هو وسيلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أن الأمر بمعروف عن المنكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فلم يستطع - [00:02:00](#)

وبقلب قدرك أضعف الإيمان والجهاد هو أنكار المنكر باليد فهو على حسب ولذلك أمر الله الله بالأعداد له. فقال وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدو عدوكم. فيكون في ذلك أربابا لهم وهيبة لهم لأن لا - [00:02:40](#) اعتدوا على الإسلام. فإذا كان هذا منكر كفر أو الشرك أو الضلال أو البدع أو الظلم البغي شرع الجهة الجهاد. الم يقل الله عز وجل وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما عن الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء - [00:03:10](#) أمر الله فان فائت فاصلحوا بينه بالعدل واقتطوا ان الله يحب المحسنين. هؤلاء مسلمون اقتتلوا فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء - [00:03:40](#) الباغية. فيجب الاصلاح بينهما فان ابت ابت وبغت احدهما فقاتل - [00:03:40](#)

تقاتل فقاتل التي تبذل تجاهك حتى تبين حتى ترجع. وهذا لا شك انه مع القدرة ومع العجز القاعدة الشرعية لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذه قاعدة الشريعة. في كل الفرائض. كل الواجبات - [00:04:00](#) انها لا تجد الا مع القدرة. قدرة. الا مع القدرة. كل الشرع والشرائع. الفرائض فرائض. ومنها هذه الفريضة. بدل في دليل قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع من رأى منك منكرا فليغيره به فان لم يستطع فبلسانه يعني ممكن ممكن لا يستطيع والجهاد - [00:04:20](#)

من من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو ميت فان لم يستطع قاطعه. فباللسان ومن اعظم الجهاد جهاد الدفع. لأن جهاد الدفع يشتمل على اقامة الشريعة وردع الطالب. وهو افرز من جهاد الطلاق. من جهاد الطلب من الجهاد الجهاد - [00:04:40](#) طلب طلب وهو كفار في في ديارهم. ومجاهدة عددهم وهذا له في الوجوه الاصل في كما قال العلماء انه انه فرض كفاءة وليس فرض عين. فرض كفاية وليس فرض عين. يعني يعني اذا - [00:05:10](#)

من يكفي سقط الاثم عنه الباقي. هذا به جمعية العلماء الا ما حكي عن سعيد بن المسيب رحمه الله ولكنهم قالوا انه قول مهج مهجور.
لان انه كسبيله الجهاد كغير غير - [00:05:40](#)

الجماعية المقصود منها حصول الشيء وليس المقصود منها تكليف الافراد. على الاعيان. اما اما جهاد الدافئ الظالم اذا اعتدى او غزى
بلاد الاسلام فهذا هو الذي هو اوجب فاذا كان - [00:06:00](#)

ولذلك يتنص الفقهاء قالوا ولو مع العجز قال وان كان بعجز حال المسلمين او بضعف في العدد والعدة جاز ولو طالت. ولو بدفع مال
منا. هذا نص عليه لكن هذا مثلا اذا كان في المسلمين ظعف لا يستطيع يستطيع بالعدد او او بالعدة - [00:06:40](#)

اما ان كانت قوة فلا لانه كما قال اذا تبايعتم بالعيد ورضيت بالزرع وتبعتم اذئاب البقر صلى الله عليكم ذلا لا يرفعه عنكم حتى ترجعوا
الى دينكم. لان الناس اذا اخلوا دخل الدنيا تبايعوا بعينه - [00:07:20](#)

العين نوع من أنواع الربا حيلة حيل على الربا ليس الرضا الصريح حين من الحيل. إذا وصل المسلمين إلى الحرص على الدنيا إلى
درجة وهذا الموجود كثير الان في معاملات الناس. ورضيتم بالزرع اخلدتم الى حرث الارض - [00:07:50](#)

تبعتم اذئاب البقر فلا حين فلاحين. سلط الله عليكم ذلا. مذلة لا يرفعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. وتركتم الجهاد في نفس الحديث
قال وتركتم الجهاد. وهذا الذي حصل في الامة امة - [00:08:10](#)

لما اخرجت الى الدنيا ومالت اليها تركوا الجهاد في سبيل الله سلط الله عليهم الاعداء صار اردى اهل الارض اليهود ومن شابههم
من الرسل يجسرون على المسلمين ويغزوون بدل ما كانوا اذلة ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة هذا حال ومن شابههم - [00:08:30](#)

صار الان قوة قوة والناس تهابهم بسبب بسبب ان الناس اخلى دخل الدنيا وتركوا الجهاد. ولذلك جاءت الاحاديث في فضل الجهاد
والرباط رباط الليل بل في سبيل فيه الفضل الفضل العظيم - [00:09:10](#)

ففي حديث ابي هريرة كانوا كانوا في فسمعوا صيحة فهزع الناس الى الساحل فوجدوا فوجدوا ان الامر سهل وليس هناك شيء فرجع
فوقف ابو هريرة ساعة مدة فقال لها رجل يا ابا هريرة ما يوقفك؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:40](#)

حراسة ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود. رواه رواه حبان في صحيحه والبايعي وصححه الشيخ
الالباني. حراسة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الحسن الاسود اجتمع فيها فضيلة الليلة والمكان - [00:10:10](#)

عند الكعبة عند الكعبة. ساعة ولذلك وقف ابو هريرة ساعة ساعة لينال هذه الفضيلة الفضيلة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عينان
لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس - [00:10:40](#)

في سبيل الله. رواه الترمذي. وقال حديث حسن الصحيح وحديث سلمان صحيح مسلم رباط يومي وليتي في سبيل الله خيرا من
صيام شهر وقيامه. ومن مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه رزقه - [00:11:00](#)

وعمله وامن منته. اجري عليه رزقه يعني من الجنة بكرة وعشيا. وفي حديث ابي الدرداء يراعي عليه ويغدو مع الرواح ومع الغدو او
يغدى عليه ويراح عليه. رزقه رزقه واجري له عمله لا ينقطع - [00:11:30](#)

وفي حديث ابن عمر كل عمل عامل يختم له الا الا المرابط في سبيل الله. فانه لا ينقطع الى يوم القيامة. فصلاته صيام وطاعات كلها
مستمدة الى يوم قيام الساعة - [00:12:00](#)

ومن الفتان امن من فتنة المنكر والكبير. لا يسأل. لا يسأل. من رب ربما دينك وما نبئك وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
كفى بفارقة السيوف على رأسه فتنة فتنة امتحان - [00:12:30](#)

وفي حديث ابي عمر للنبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم افضل من ليلة القدر حراسة او حراسة ليلة في مكان مخوف لعله لا
يرجع الى اهله. صححه الحاكم - [00:12:50](#)

البخاري وصححه الشيخ الالباني. افضل من ليلة القدر. حراسة ليلة في مكان مخوف. كان ثغرتة هذا الكلام نقول هذه الايام لهذه
الحملة مباركة في عاصفة الحزم لديكي معاقل الفتنة والشر الشر اهل الحفظ والفتنة فتنة الذين - [00:13:20](#)

يريدون غزو بلاد المسلمين بلاد الحرمين. والافساد فيها. ومن ومن اعانهم على هذا الباطل من الخوارج. كذلك الذين يريدون لولا ان

الله افسد مصنعهم فهذه البلدة المباركة بلاد الحرمين. بلاد التوحيد. معقل السنة - 00:13:50

يريد اخس الناس غزولا. تجرد الرافضة. ايران ايران واذنابها. واذنابها ماذا يريدون؟ يريدون اقامة الشريعة والسنة. يريدون هدم الشريعة والسنة. يقولون اعداء اعدائنا السعودية والوهابية. فهم اعداء عندهم من المؤمن اليهود يهود. والص للصليبيين - 00:14:20 ويستغرب هذا من هذا منه اقرأ التاريخ اقرأ التاريخ وانظر ماذا صنع صنع هؤلاء المجوس للمسلمين. بغداد. بغداد لما غزاها التتار.

هناك وجيوش من الذي كان يمهد له حتى دخل بغداد وقتل الخليفة والقضاة وفل جيش المسلمين - 00:14:50

ابن العلقم ابن العلقم رافض توصل الى ان كان وزيرا عند الخليفة مستنصر بالله. الخليفة ولا زال وكان متصرفا في الدولة. ولا زال

يدمر المكائد حتى سرح الجحوش منع منها الرواتب وسرحها فضعت الدولة. ويكاتب التذكر - 00:15:20

حتى قال لهم ان الامور موهبت فجاءوا ودخلوا بغداد. وسلم بغداد واخذ الخليفة اخذ والقضاة والقادة وقال نذهب اليه نطلب منه

الامان. لما دخل واشروا على بغداد. فلما من ذهب اليه سلمه الخليفة والامراء والقضاة قضاة اهل السنة واخذ الامان - 00:15:50

له ولشيعة فامر الخليفة وفرشت عليه الفرشة وداسوه بالدواب فدخل بغداد وجاسوا بها خلال الديار. وقتلوا فيها الاف حتى تحولوا

النهر الى دم الاحمر. واخذت كتب ورموها وجعلوها جسرا لخيوله. وتحوت ما بين - 00:16:20

وهرب من هرب وقتل فيها من العلماء سنة ست مئة وستة وخمسة وخمسين. تدبير من هذا؟ تدبير هؤلاء المجوس المنتسبين للاسلام

والاسلام بريء منهم ماذا صنعوا في ايام في مصر - 00:17:00

في الدولة التوريدية فاطمة فاطمة ماذا كان باهل الاسلام ماذا كانوا يفعلون مع الصليبيين في غزوهم؟ اهل الاسلام واستيلاءهم ببيت

المقدس واذا جهز المسلمون جيوشا لغزو الصليب وآآ تحريح المسجد الاقصى - 00:17:30

هؤلاء لا بظهورهم فلم يتمكن رحمه الله من تطهير المسجد الاقصى الا بعد ان طهر مصر من الرافضة العبيدي بدأ بهم قال لا يمكن فلما

طهرها منهم ما استطاع نتوجه الى بالشام ويطهر بيت المقدس من الصليبيين. وهكذا وهكذا هم اعداء الاسلام - 00:18:00

هم يريدون ان يدخلوا مكة والمدينة ويقولون نبدأ ندخل مكة ونطهر نطهرها من من ابي بكر وعمر واصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم. يقول نأخذهم لانهم في زعمهم انهم ظلموا ظلموا. واخذوا - 00:18:40

وان ان كفروا كفروا يقولون ان اصحاب الحسن كفر ولم يعلم منهم الا بضعة اشخاص اشخاص لم يبقوا على الاسلام. ويقولون لا بد ان

نخرج جثة هؤلاء. ونطهر النبي صلى الله عليه وسلم وعند قبره ويصلع اسمه بكر وعمر وعثمان واصحابه - 00:19:00

هذا من اهدافه. القرامطة وهم من هؤلاء. لما خرجوا على الدولة عباسية وكون دويلة يفسدون في الارض في حجر لكنهم يفسدون

في الارض. كان في زمان ضعف الدولة الدبلوماسية وكثر عليها الخوارج. الخوارج - 00:19:30

كان من كان من هؤلاء الخوارج فغزا غزة رامز الى الى مكة حمدان قرمط واتباع ودخل الخنازج في الكعبة يوم العيد واخذ وقتل

في الناس وهم حوله يقول انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا. اعوذ بالله. وقلع الحجر الاسود وحمله - 00:20:00

ومكث عنده بنحو عشرين سنة. والناس يطوفون حول الكعبة وليس فيها الحجر الاسود الاسود وكانوا يتظاهرون في الاسلام. فعرف

بعض الناس ان هؤلاء ليسوا مسلمين. الذين يفعلون هذا الشيء بأي حجة وبأي ماذا يريدون؟ يريدون نقل مكة من هذا المكان الى

مكان اخر ماذا صنعوا - 00:20:30

في قمة بنوا بنوا مكة بلدة بادية وجعلوها على صورة الكعبة. على قبر الخميني وقالوا ما يحتاجون الى مكة وعندهم ان الحج الى

المشهد النجف النجف والى كربلاء افضل من عدة حجج الى مقامك - 00:21:00

كلام كلام باطل وعقائدهم الباطلة كثيرة جدا جدا. لكن المقصود بالكلام ان المسلمين يتواتر ويعرف عدوه الذي جعلهم العدو الاول. لا

شك ان الكفار من الصليبيين واليهود عدو. اللدون لكن العدو الذي يبادر بالهجوم ويريد الحرب الحرب - 00:21:30

والحوثي انما هم اذئاب اولئك ودمى تعمل بها ايران وترسلها الى وقتال مثل ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن حرب

النصيرية وهم نوع من الراحة. قال اجمع المسلمون المسلمون على ان قتال الخوارج والروافض - 00:22:00

اجمع المسلمون على ان قتال الخوارج والروافض واجب واجب. فهذا اجماع من فقهاء الاسلام. الخوارج لا شك ان اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم اتفقوا على محاربة الخوارج. ثم بعد ذلك لما ظهر ظهر - 00:22:30

حافظ حافظ قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. علي بن ابي طالب الذي يعظمونه بدأ بأبيه. قالوا انت قالوا انت فامر بهم ردهم فما خد لهم الاخايد في الارض جمع الحطب وقال ما لم يرجع قتلنا واحرى احرقنا - 00:22:50

فاخذوا يقتحمون النار. هم قوم من العرب دخل عليهم هذه الافكار عبد الله بن سبأ اليهودي. اراد السد دين المسلمين فافتحم قلبي هذا. وجاء ودخلوا معهم الفرس وادخلوا عليهم هذه الفكرة الفكرة. فقالوا انت لا يعذب بالنار الا رب النار والنار - 00:23:20

فاخذوا يقتحمونها يظنون انها جنة يطئننها طاعة. فتعجب يقول لا ما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوتكم ضوءا برا انبر العبد عنده. قال يا قمر عجب في النار وامر امر من اول وهو شديد شديد. وطلب علي ابن ابي طالب طلب ابن السودان - 00:23:50

لما علم ان علي يطلبه لان علي خلافته صارت في في الكوفة الكوفة امارة امارة العاصمة عاصمة وهم هناك فهر فهرب الى خراسان وبث هذا الفكر هناك فهم من اول الامر بدل الدين. فاه - 00:24:20

الحراسة في ثغور هذه البلدة بلاد الحرمين حراسة في سبيل الله. بلاد الحرمين وبلاد الاسلام بلاد الشريعة بلاد العقيدة السنية التي عليها السلف الصالح توحيد الصافي. عقيدة الاسلام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم يريد اعداء الاسلام غزو غزوة وتدميرا وتفكيكه. فالواجب على المسلمين ان يكونوا يد - 00:24:50

واحدة واحدة في الداخل وفي الحدود حدود يحرس حدودها ويحرسوها من الداخل حتى لا تتفتت وتتفرق الجماعة لان ينتج من الناس من هو هو من حمقه يريد ان يتكلم حتى تنفل - 00:25:20

فاذا فلت الجماعة انفكت الحزمة واذا انفكت الحزمة انفل الحزن العزم الم يقل الله عز وجل في الجهاد؟ قال ولا تنازعوا فتفشل وتذهب ابراهيمكم تنازع والاختلاف يسبب الفشل يسبب ذهاب القوة ولذلك اذا امر الله بالجماعة - 00:25:40

ايات كثيرة قال ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب فيما لديه فرحوا لماذا وصف الله التفرق؟ بان للمشركين ليبين انه ليس من الاسلام. قال عز وجل ان الذين - 00:26:10

دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. يعني انت بريء منهم محمد صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل هنا الله يقول فرقوا دينه لم يقل فرقوا دنياهم. اذا نظرنا للنصوص في الكتاب والسنة يتبين لك ان التفرغ - 00:26:30

في الدنيا يعني في التنازع سبب للتفرق للدين. ولذلك سماه الله عز وجل وسيلة قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يرجوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تحفظون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسول - 00:26:50

امية صمت الله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وتصد انظر الى سبب نزول الايات هذه الايات نزلت نزلت ان يهودي جاء الى - 00:27:20

مجلس الانصار من الاوس الى الخزرج. الاوس والخزرج كانت بينهم حرم. وفتن فتن. ولما جاء الاسلام صاروا امة واحدة متأخين متألفين. فاليهودي هذا قال ان بني قيل قد اجتمعوا. بني قيل امهم - 00:27:40

ولا قرار لنا معهم اذا اجتمعوا لان اليهود كانوا كيف كيف؟ جماعة مع الاوس وجماعة مع الانصار فكيف يصنعون يبثون الفرقة بينهم ويتحاربون؟ لانك اسباب قديمة الاوس الخزرج لما جاءوا اول ما جاءوا من اليمن وجاؤوا من اليمن سكنوا - 00:28:00

المدينة فيها اليهود. اليهود جاءوا من الشام القديم. فجاءوا الى اليمن. من اليمن وسكنوا المدينة. بنو غسان اقاربه ذهبوا الى الشام. صاروا صاروا مملكة الغساسنة في الشام. واعتنقوا النصرانية في في المدينة في يثرب كانت تسمى جاوروا البيوت وصاروا - 00:28:30

مع الايام مع الزمن تكاثروا فصارت اليهود والمدينة كانت اليهود حصونهم ويتحاطح بينهم لكن لكن لهم غلبة على الاوس والخزرج. فحصل انهم ذهبوا الى الغشاشنة واستنصروهم وقال اني ات بجيش فاجمع لي اشراف البيوت كلها كبارا - 00:29:00

اني اريد ان ادعو اهل اهله واكرمه. فاذا جمعتهم كلهم ساقلتهم لك حصل ذلك انه جاء هذا الملك قتل كبارا يهود اذلهم للاوس والخزرج فصارت القوة ليس الخزرج عند ذلك اليهود كانوا - 00:29:30

يسعون للفتنة بين الاوس والخزرج في الحروب. فكان اخر حروبهم. ايام العشر والعقبة قبل العقبة الثانية الهجرة الهجرة قبل الهجرة قبل الهجرة ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

لما جاءوا في صار صلح بينهم فارادنا الخروج اليهم قالوا يا رسول الله ان بيننا حربا حربا لما جاءت الاوس او الخزرج قالوا يا رسول الله بينا وبين اخواننا حق. فان لعل الله ان يصلح بيننا فتأتي تأتينا - [00:30:20](#)

فالف الله بين قلوبهم. فاصطلح اصطالحوا. فلما جاء في السنة الثانية في العقبة دعوا الى الهجرة هجرة. جاء الاوس والخزرج جميعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية. فهاجر النبي وسلم - [00:30:40](#)

والا كما قال عز وجل ولكن الله الف بينهم بينهم. فهنا هنا صارت سعادة. اليهود لما جاء هذا اليهود ونظر من قال ان بني قيل قد اجتمع ولا مقام لنا معهم. فارسل غلاما قال اذهب الى مجلسه - [00:31:00](#)

عما عما قالوا في يوم يعاث ويوم كذا ايام الحروب ويوم ايام الحرب غزو غزو فلما يتحدثون حديث المجالس تاريخ مضى مضى فاخذ يخبرون قصائدهم لكن كانت قصائد فيها فخر فخر ونحن صنعنا - [00:31:20](#)

ونحن فعلنا فقال بعضهم كذبت كذبت قال الثاني بل كذبت انت انت فثارت بينهم الحمية الحمية فتواعدوا السلاح. وخرجوا بظاهر المدينة. فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الاوس والخزرج سلوا السلاح السلاح - [00:31:40](#)

فخرجوه رداءه صلى الله عليه وسلم ووقف بينهم وقال يا ايها الناس انا رسول الله انا رسول الله ثم ذكرك بالله فبكى وبكوا حتى تعانقوا وبكوا الان رجعت اليهم عقولهم الحميم - [00:32:00](#)

تبقى هؤلاء هم الصالحون رأيت هؤلاء هم الذين حصلت بينهم هذه الفتنة؟ هم الصالحون هم الاوس والخزرج الانصار لكن الفتنة اذا دخلت واستمتع لها الانسان كبرت كبرت. ولو كان القوم من من؟ من الصالحين. الصالحين. ولو كانوا من - [00:32:20](#)

الشرع الشيطان يزينه ويعظمه واوله يهودي اسمه قيس ابن ارسل غلاما فتيان اليوم قال اسألهم ارم هذه المدينة فثار فثارت فقال قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. هل هل لما سلوا السيوف؟ وحصل حزامهم ما حصل؟ هل - [00:32:40](#)

الاسلام ورجعوا الى عبادة الاصنام؟ لا لا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا فهذا يدل على ان الفرقة فرقة القلوب والتناحر انها من اعظم الفتن والشرور والكبائر. التي سماها الله كفرا كفرا - [00:33:10](#)

ولذلك قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم. النصارى بينهم هذا التفرق والتناحر يصير بين المسلمين يصير كالمشركين. يعني هذا يعود الى الضرر في الدين. دين. وان كان يعبد الله يصلي ويصوم - [00:33:40](#)

يصوم ويحج هو فعل الكافرين. فلذلك لا يقل للانسان ان هذا امر سهل وشر شر وكفر سماه الله قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شينا لستجد منهم في شيء يبرأ الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولذلك - [00:34:00](#)

وهذه الاحزان التي تفرق المسلمين انما هي شر شر. انظر ماذا يقول الله عز وجل. قل ولا ولا ولا تتخذوا ايمانكم دخلت بينكم. ايمانكم تحالفاتكم. التي دخل الخيمة اي بين المسلمين بعضهم البعض هذا يتحالف مع هذا وهذا صار بين المسلمين داخلهم داخلهم احلى احلى - [00:34:20](#)

احنا فعلا على التناصر على من؟ على من؟ ضد المسلمين. ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بين ان تكون امة هي اربع من امة. جماعة اكبر من جماعة. تحالفات اكبر من تحالفات. انما يبينهم الله هذا امتحان. امتحان - [00:34:50](#)

ابتلاء ابتلاء ولا يبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. ولا ويهدي من يشاء. دخل تكرار مرة اخرى فتزل قدم بعد ثبوتها كانت على الاسلام. فتزيد القدم بعد ثبوته وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله - [00:35:10](#)

تسبب الصبر عن سبيل الله بدل ما يكون الناس امة واحدة على الاسلام والجهاد في سبيل الله وقوة صارت صد عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم. ولا تشتروا بعهد الله - [00:35:40](#)

ما الذي دمر اي دولة قارة كاملة؟ الدولة الاموية في الاندلس صارت صارت اسبانيا نصرانية كافرة كافرة عدو للمسلمين. من لما كانت

كانت دولة بل خلاف خلاف بني امية هناك وخلاف الخلاف ويتبعها ويتبعها من المغرب ذهبت بسبب - 00:36:00

التفرق بين المسلم والمسلمين دويلات يحارب بعضهم بعضا وينصر بعضهم بعضا. بعضهم على الكفار عليه فاستغلهم الكفار وبث بينهم
العداوات والفرقة فوجدوا للدنيا اقبلوا على الدنيا. احد احد النصارى النصارى - 00:36:30

كان يخلط فقال انتظر انتظر يريد ان يغزو المسلمين بلدة من قال دعني اذهب اليهم فذهب ووجد غلاما يبكي يبكي قال قال ابكي
اني كنت ارمي بالسهم الواحد. فاصيل فيه السهم - 00:36:50

عصفورين. والان لا استطيع الا ان اصيد عصفور واحدة. المسلمين. يعني فرجع الى قومه قال لا هؤلاء قوم لا نستطيع عليهم لا زالوا
في عزته. قال نغزوهم بالكأس فاجروا والخمر خمر تجار الجسد. ثم جاء بعد سنين ودخل واذا بشام - 00:37:10

يبكي يبكي ومعه العود يضرب القروود قال وما يريد يبكي؟ قال حبيبتي تركتك ذهبت قال الحمد لله فذهب وقال الان نغزوه الشباب
مشغول بالعود والحب الحب. لذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعودوا - 00:37:50

الى دين دينكم الى الدين لان الناس اذا اذا انصرفوا الى الدنيا وتركوا الجهاد ضيعوا دينهم ضيعوا دينهم اللهم وانا نسألك ان تربط
على قلوبنا بالايما ان تنصر جهودنا وان تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكروه - 00:38:20

برحمتك يا ارحم الراحمين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:40